إبراهيم بن عبد الكريم

المبعوث من قبل الامام سعود (الكبير) بن الامام عبد العزيز بن الامام محمد بن سعود الى شاه فتح القاجارى شاه بلاد فارس وذلك في عام

1226هجري - 1811ميلادي



دراسة من أعداد / قحطان بن أحمد بن عبد المحسن العبد الكريم

شهادة تقييم دولي معياري

2710 - 2025

ردمك

ISBN: 978 – 9921- 0 -4326 – 6

الطبعة الأولى

دولة الكويت 2025

بسم اللّه الرحمن الرحيم

الإهداء

الى والدي ومعلمي –رحمه الله –الذي كان له الفضل، بعد الله سبحانه وتعالى، في غرس حب التاريخ الأسرى في نفسي، وتعليمي علوم وأخبار الأسلاف، وحفظ مخطوطات ووثائق الأسرة القديمة لتبقى شاهدا عبر الأجيال.

إليك أهدى هذه الدراسة وفاء وعرفانا، سائلا المولى القدير أن يغمدك بواسع رحمته، ويسكنك فسيح جناته في دار النعيم المقيم. **وأسأل الله** أن يشمل برحمته جميع المسلمين والمؤمنين أجمعين.



صورة والدا لمؤلف الحاج / أحمد بن عبد المحسن العبد الكريم

رحمه اللّه

مقدمة الدراسة

في مستهل القرن الثالث عشر الهجري، وبينما كانت الدولة السعودية الأولى بقيادة الإمام سعود الكبير ترسّخ دعائمها السياسية والدينية في شبه الجزيرة العربية، اتجهت أنظارها نحو توسيع حضورها الإقليمي عبر أدوات الدبلوماسية الرسمية. ومن أبرز تجليات هذا التوجه، أرسال **بعثة** إلى بلاط الشاه فتح علي القاجاري في بلاد فارس **عام 1226هـ / 1811م**، في خطوة تعكس إدراك القيادة السعودية لأهمية التواصل مع القوى الإقليمية الكبرى في ذلك العصر.

ودائما ما تطالعنا وتكشف لنا السجلات و التقارير وكتب الأرشيف الخاصة التابعة للدول ذات الأرث الاستعماري في الماضي , عن معلومات ثمينة وقيمة , خصوصا بعد إزاحة **(طابع السرية عنها)**

من قبل الدول المالكة لذلك الأرشيف والسماح للاطلاع عليها من قبل العموم , سواء من باحثين ودارسين واكاديميين أو من مهتمين بالتاريخ وبالوثائق او من المحققين بالتقارير و الأخبار والأحداث المتعددة و التي قعت في فترات زمنية سابقة و في مناطق وجغرافيات مختلفة من العالم , سواء كانت المناطق خاضعة تحت نفوذ تلك الدول الاستعمارية مباشرة , او كانت (تحت المجهر) من مراقبة وتحليل الأوضاع فيها, حتى يتم العمل على اختيار السبل المثلى في كيفية السيطرة عليها والاجهاز على ثرواتها واستغلالها .

أما فيما يتعلق بمدى مصداقية ودقة وحيادية ونزاهة تلك التقارير والاخبار الموجودة في مجلدات ومخازن الكتب والوثائق في أرشيف ومكتبات تلك الدول ذات الموروث الاستعماري، فهو شأن متروك للباحثين والأكاديميين والمتخصصين والمهتمين بالتاريخ ليقيموه ويحكموا عليه.

وفى اثناء قراءة الباحث لكتاب (**دليل الخليج –القسم التاريخي – الجزء الخامس. تأليف ج. ج. لوريمر**, والذي تم طباعته وترجمته

الى اللغة العربية وذلك على نفقة الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني – امير دولة قطر الأسبق رحمه الله. والذي فيه الكثير من الأخبار والتقارير عن منطقتنا في الخليج العربي وغيرها.

وايضا عند رجوع الباحث الى النسخة الأصلية للكتاب باللغة الانجليزية وهو بعنوان: –

(Gazetteer Of the Persian Gulf, Oman and Central Arabia by John Gorrdon Lorimer) والذي صدر في أوائل القرن العشرين (1908–1915 ميلادي) ، والكتاب يعد موسوعة ضخمة أعدت لأغراض استخباراتية وإدارية تخدم التوسع البريطاني في منطقه الخليج العربي بتكليف من حكومة الهند البريطانية والتابعة للتاج البريطاني. تم نسخ الكتاب في مجلدين كبيرين وعلى قسمين: – القسم التاريخي والقسم الجغرافي / الإحصائي.

وقد أستوقف الباحث، تقريرا تم ذكره في الكتاب أعلاه يتكلم عن احداث في عام **1811 ميلادي** – الموافق لعام **1226 هجري**، حيث ذكرت التقارير البريطانية النص التالي: –

" أرسل السلطان التالي السيد سعيد سفارة الى شيراز في سنة 1811 ليلح في النجدة لمواجهة غزو الوهابيين لمتلكاته. وفى العام التالي أرسلت فرقة جنود إيرانية للنجدة، ولكنها ابتليت بكارثة في ارض عمان المرتفعة وفى نفس الوقت زار سفير وهابي، هو إبراهيم بن عبد الكريم حاكم فارس الإيراني ليثنيه عن العمل العدائي ضد القوة الوهابية وقد استقبل بشيء من الود". انتهى النقل.

كذلك أطلع الباحث على كتاب (الدولة السعودية الأولى **1745–1818 م / 1158– 1233 هجري**) للمؤلف عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم على موضوع التقرير البريطاني عن ارسال مبعوث

خاص من قبل الامام سعود (الكبير) الى شاه إيران حين ذكر النص التالي : –

"وتذكر سجلات حكومة بومباي ان الامام سعود خشي من تعاون فارسي مسقطي. فأسرع بأرسال مبعوث خاص لشاه إيران، لأقامه علاقات ودية بين الطرفين. ومنع الشاه كم ارسال أي عون فارسي لمسقط "– أنتهى النقل.

ومن المعلوم بأنه كانت الدوائر الاستخباراتية الغربية والبريطانية والعثمانية وغيرها تصف رجالات الدولة السعودية الأولى " **بالوهابيين** " وذلك نسبة الى أتباع صاحب الدعوة السلفية الامام المجدد محمد بن عبد الوهاب.

كذلك ذكر الأستاذ /على بن دخيل الحازمي في رسالته للماجستير غير المنشورة بعنوان (الدولة السعودية الأولى والثانية في بلاد غرب

الخليج وجنوبه) في قسم التاريخ، كلية العلوم الاجتماعية بجامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية: –

" انه الامام سعود أرسل إبراهيم بن عبد الكريم مبعوثا الى شيراز عام 1226 هجري / 1811 ميلادي وذلك من اجل ابعاد الفرس عن التدخل في الصراع الدائر بينه وبين العمانيين. وقد نجحت السفارة، حيث حصل المبعوث السعودي على موافقه الفرس بالامتناع عن تقديم الدعم للسيد سعيد (حاكم عمان) ".

كذلك ذكر هذا الامر د. محمد بن سليمان الخضيري في كتابة المعنون (تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج – ج. ج. لوريمر).

وفى مقاله منشورة في حوليات آداب جامعه عين شمس تتناول العلاقات السياسية بين الدولة السعودية الأولى وعمان في الأعوام (**1210– 1233هـ / 1795– 1818م**)، ذكر الكاتب الأستاذ احمد بن عبد الله بن يحيي العرف –جامعه القصيم، في مقالته: –

"تعتبر علاقات الدولة السعودية الأولى وعُمان (**1210-1233**هـ/**1795-1818**م) من أهم العلاقات الإقليمية التي ألقت بظلالها على الأوضاع السياسية والاقتصادية والدينية في منطقة الخليج العربي، وكانت لها أبعاد جيوسياسية وديموغرافية على العلاقات الخارجية للدولة السعودية، إذ جاءت علاقات الدولة السعودية الأولى مع القبائل العمانية؛ تعبيراً عن وضع إقليمي جديد تقوده وترعاه الدولة السعودية، فقد كانت عُمان بمثابة تفعيل وتعزيز لدورها الرائد؛ وكان لأئمة الدولة السعودية وأمراها تواجداً سياسياً ودينياً فوق الأراضي العمانية، مما دعم الوضع الإقليمي الجديد لمنطقة الخليج العربي.

وأفصحت علاقة الدولة السعودية بعمان عن مدى التوتر الداخلي الحادث بـعمان، فهناك مَنْ يؤيد الدولة السعودية، مطالباً إياها بالدخول إلى بلادهم؛ ومرحبون بالدعوة السلفية السعودية، ومتعهدون بدفع الزكاة إليها. وهناك مَنْ ناهض التواجد السعودي وحاول الاستنجاد بالإمبراطورية البريطانية؛ لعرقلة تدخل الدولة

السعودية في الأراضي العُمانية، وأوضح أنها ما هي إلا خطوة للاستيلاء على الخليج بأكمله، ولكن الجانب البريطاني، لم يقف مع هذا الجانب، حيث كان يروق له ظهور كيانا سياسيا يستطيع التعامل معه؛ عوضا عن القبائل المتناثرة المتنافرة؛ ولعل هذه أبرز التغييرات الجوهرية التي أماطت عنها العلاقات السعودية ــــ العُمانية، التي أحدث تغيرات جذرية في كافة الأوضاع الإقليمية على كافة المناحى والأصعدة". أنتهى النقل.

ومما سبق تعطينا تلك التقارير صورة عن الوضع الذي كان قائما بين الدولة السعودية الأولى وعمان والقوى ذات التأثير في المنطقة.

نبذة تاريخية عن الدولة السعودية الأولى والدولة القاجارية في بلاد فارس

=====================

أولا : – الدولة السعودية الأولى (1139–1233هـ/ 1727–1818م)

كانت منطقة الجزيرة العربية في أوائل القرن الثاني عشر الهجري (الثامن عشر ميلادي) تعيش في حالة من الفوضى وعدم الاستقرار السياسي، وصف المؤرخون الحالة السياسية والاجتماعية في منطقة

الجزيرة العربية في تلك الفترة بالتفكك وانعدام الأمن وكثرة الإمارات المتناثرة والمتناحرة.

وفي عام 1139هـ (1727م) تأسست الدولة السعودية الأولى على يد الإمام محمد بن سعود وعاصمتها الدرعية في قلب الجزيرة العربية.

وتمكن أئمة الدولة السعودية الأولى من توحيد معظم مناطق شبة الجزيرة العربية ونقلها إلى عهد جديد اتسم بالاستقرار وانتشار الأمن، وتطبيق الشريعة الإسلامية في نواحي الحياة كافة. ونتيجة لقيام الدولة السعودية ظهر كثير من العلماء، وازدهرت المعارف والنواحي العلمية والاقتصادية،

وأنشئ كثير من المؤسسات والنظم الإدارية. وأصبحت الدولة السعودية الاولى تتمتع بمكانة سياسة عظيمة نتيجة لقوتها ومبادئها الإسلامية، **واتساع رقعتها الجغرافية**، وسياسة حكامها المتزنة والمتعمدة على نصرة الدين الاسلامي، وخدمة المجتمع والرقي بمستواه الحضاري. كان انتهاء الدولة السعودية الأولى عام

1233هـ (1818م)؛ نتيجة للحملات التي ارسلتها الدولة العثمانية من طريق واليها في مصر محمد على، كان آخرها حملة ابراهيم باشا التي تمكنت من هدم الدرعية وتدمير كثير من البلدان في مناطق الدولة السعودية الأولى في انحاء الجزيرة العربية.

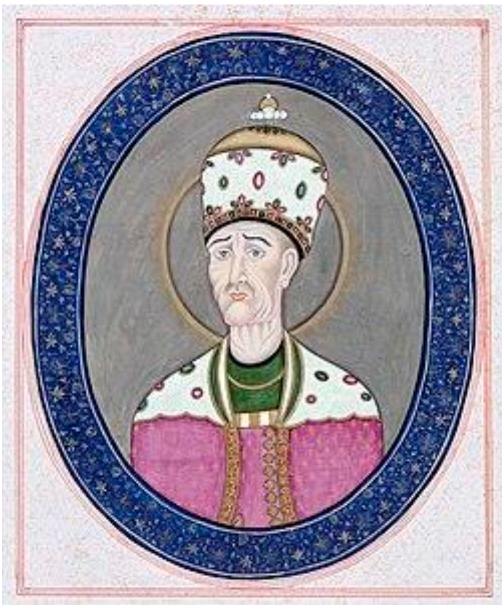
حكام الدولة السعودية الأولى

- الإمام محمد بن سعود بن مقرن (1139–1179هـ/ 1727–1765م)
- الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود(1179–1218هـ/1765–1803م)
- الإمام سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود(1218–1229هـ/1803–1814م)
- الإمام عبد الله بن سعود بن عبد العزيز بن محمد بن سعود (1229–1233هـ/1814–1818م)

ثانيا: – الدولة القاجارية

نبذة عن تاريخ سلاله الملوك القاجاريون الذين حكموا بلاد فارس

The History Qajar Ruling Dynasty



آغا محمد خان القاجاري مؤسس الدولة القاجارية

القاجار: – سلالة من الملوك (الشاهات). حكمت في بلاد فارس (إيران) سنوات 1779/96–1925 م. كان مقرهم في طهران منذ 1786 م.

تاريخ القاجاريين وأصولهم: –

تنحدر هذه الأسرة من إحدى قبائل القزلباش البدوية من قومية التركمان و استولوا على منطقة أستر أباد (شمال شرق ايران) سنة 1750 م، استطاع قائد القبيلة آغا محمد خان (1779-1797 م) أن يستولي على الحكم في بلاد فارس، بعد قيامه سنة 1794 م بتصفية الخانات الزند في كرمان بطريقة دموية، ثم قضى وبنفس الطريقة

على الأفشريين في مشهد سنة 1796 م ووحّد البلاد واتخذ لقب الشاه سنة 1796 م.

انهزم ابن أخيه فتح علي شاه (1797-1834 م) أمام القوات الروسية (سنة 1813، 1828 م)، خسر على إثرها منطقة القفقاس لصالح هؤلاء. ثم دخل البريطانيون في الصراع الدائر على بلاد فارس. أصبحت بلاد فارس (إيران) مقسّمة إلى منطقتي نفوذ، الأولى تحت سلطة البريطانيين، والثانية تحت سلطة الروسيين. أثناء عهد ناصر الدين شاه (1848-1896 م) أصبح اقتصاد البلاد ينظمه البريطانيون عن طريق ممارساتهم

الاحتكارية وحصولهم على تنازلات كبيرة (مشاريع خطوط السكك الحديدية، التلغراف). كان القاجار وعلى جبهة أخرى، في صراع دائم مع المعارضة الأهلية، أدّت هذه الصراعات إلى تشتيت مراكز القوى في البلاد. أدّى احتكار البريطانيين لتجارة التبغ إلى قيام اضطرابات سنة 1890 م، قام البرلمانيون (المجلس الوطني) بالدعوة إلى إصلاحات عاجلة.

الدين

خلال حكم القاجاريون ظل الزرادشتيون في حالة معاناة واستمر تراجع أعدادهم. حتى أثناء حكم محمد خان القاجاري، مؤسس الأسرة الحاكمة، قُتل العديد من الزرادشتيين وتم نقل بعضهم كأسرى إلى أذربيجان. ويعتبر العديد من الزرادشتيون فترة القاجاريون واحدة من أسوأ حقب تاريخهم. والعديد من الزوار الأجانب إلى بلاد فارس في ذلك الوقت قد علقوا على وضعهم المثير للشفقة. وأشار مصدر إلى أن الزرادشتيين عاشوا في خوف دائم من الاضطهاد من قِبل حكام القاجريين وحياتهم كانت في خطر كلما

اندلعت روح التعصب، مثل تلك التي حصلت في يزد. ووفقاً لإدوارد براون، كان جدار المنازل الزرادشتية أقل من منازل المسلمين وحظر عليهم وضع علامات على منازلهم بعلامات مميزة. وتم منع الزرادشتيين من إقامة منازل جديدة وإصلاح المنازل القديمة. في عام 1839 تعرّضت الجالية اليهودية في مدينة مشهد للهجوم من قبل الغوغاء ثم أُجبِروا على اعتناق الإسلام.

نهاية حكم السلالة_القاجارية

(The End of Ruling Qajr Dynasty): –



الملك مظفر الدين شاه

تم سنة 1906 م إقرار دستور جديد للبلاد، كان في مجمله يحد من صلاحيات الشاه مظفر الدين (1896–1907 م). في سنة 1908 م قامت ثورة شعبية في طهران بسبب دخول القوات الكازاخية الموالية للشاه إلى مبنى البرلمان في عهد آخر الشاهات القاجار أحمد ميرزا (1909–1925 م)، والذي

كان بدون سلطة فعلية، قام الروس والبريطانيون ومنذ

سنة 1918 م بالاستيلاء على العديد من المناطق في البلاد.

أصبحت بلاد فارس منذ 1919 تحت الوصاية البريطانية.

قامت في نفس الفترة عدة ثورات شعبية في الجنوب، قادها رجال

الدين من الشيعة وقامت ثورة

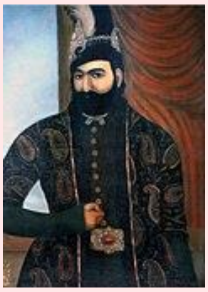
في جيلان بشمال إيران يقودها ميرزا كوجك خان.

سنة 1925 قام رئيس الوزراء رضا خان بهلوي والذي أصبح

نفوذه يتزايد، قام بخلع أحمد ميرزا ثم اتخذ لنفسه لقب الشاه.

ملوك القاجار: -

	الاسم	بداية الحكم	نهاية الحكم	مدة الحكم
	آغا محمد خان	1794	1797	3 سنوات

	الاسم	بداية الحكم	نهاية الحكم	مدة الحكم
	**فتح علي شاه** في عهدة وبلاطه تم استقبال المبعوث (إبراهيم بن عبد الكريم)، مبعوث الامام سعود الكبير في زمن للدولة السعودية الأولى) عام 1811 ميلادي.	1797	1834	34سنة و8 أشهر
	محمد شاه	1834	1848	14سنة

	الاسم	بداية الحكم	نهاية الحكم	مدة الحكم
	ناصر الدين شاه قاجار	1848	1896	48سنة
	مظفر الدين شاه	1896	1907	10 سنوات
	محمد علي شاه	1907	1909	3 سنوات
	أحمد شاه	1909	1925	14سنة

شخصية المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم محل الدراسة والبحث:

من هو هذا السفير أو المبعوث؟ والتي لم يرد ذكر احداث هذه البعثة في تاريخ ابن بشر او الفاخرى وغيرهم من المؤرخين النجديين؟

يعزو الباحث الى احتمالية أحاطه تلك البعثة الدبلوماسية بنوع من **(السرية)**، خصوصا انها تمت في وقت حرج كانت فيه صدامات عنيفة وحرب شرسة وتوتر إقليمي وتدخلات أجنبية في المنطقة، خصوصا من قبل بلاد فارس ولا يستبعد التدخل البريطاني الخفي في إدارة الصراع ضد النفوذ الدولة السعودية الأولى والذي كان متناميا في تلك الحقبة من تاريخ المنطقة.

كذلك هناك فرضية بأنه كان هناك نوع من الرقابة الذاتية لدى المؤرخين في السابق في تحديد ما يناسب ذكره وكتابته وتدوينة من

روايات وأخبار وحوادث للناس من عدمه، خصوصا إذا كانت تتعلق بأمور سياسية وعسكرية محل تفاوض، وليس كل ما يعرف يقال.

كذلك ليس بالضرورة ان تكون جميع أو أغلب أخبار الحوادث والمعلومات، سواء كانت قريبة العهد للمؤرخ ام قديمة تكون معروفة ومتوافرة. كذلك هناك الكثير من الاخبار والحوادث والروايات والمعلومات التي لم تذكر في كتب التاريخ، تم كشفها والتحقيق فيها وفحصها وتصحيحها وأثباتها أو نفيها في السنين الأخيرة وذلك بفضل كثرة توافر الارشيفات والمراجع الكثيرة في الزمن الحالي وسهولة الوصول اليها وفتح أبواب المكتبات الكبرى والزاخرة بأعداد ضخمة من أرشيف ضخم من مختلف الوثائق المؤلفات والكتب والخرائط والتقارير والبحوث امام الزائرين سواء كان لشأن البحث العلمي أو الاطلاع. كذلك سهلت وسائل البحث والتقنيات الحديثة لمنصات البحث الرقمية والذكاء الاصطناعي الوصول الى البحث في المعلومات بشكل سريع وغير مسبوق والقادم من تقدم علمي في شتى

البحوث والتطوير سيكون بأذن الله ذو فائدة فاعله كبرى ويخدم أهل العلم والباحثين.

شخصية المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم

ونرجع الى شخصيتنا محل البحث المبعوث (**إبراهيم بن عبد الكريم**). وما طبيعة تكوين شخصيته؟ والدور الذي قام به؟ ومكانته وسيرته التاريخية ؟، ولماذا أسباب اختيار الامام سعود الكبير ليكون مبعوثا شخصيا له الى بلاد فارس ليقابل شاه بلاد فارس القاجارى والتي ذكرته التقارير البريطانية؟

لقد قام الباحث في دراسة والبحث في العديد من المصادر التاريخية والتي تعنى بتاريخ المنطقة لعله يجد أي ذكر عن تلك الشخصية، فلم يجد الا ما ذكر عن أسم المبعوث (إبراهيم بن عبد الكريم) فقط، في تلك المصادر البريطانية. ومن وجهه نظر الباحث فتوثيق الأحداث بتقارير والتدوين للتفاصيل الدقيقة جدا للدول والمناطق والجغرافيا

والشعوب والقبائل وشيوخهم وزعمائهم وعاداتهم وتقاليدهم وأهم الأحداث، هي أحد مكامن القوة ومن أحد أهم المميزات التي تميزت بها الإمبراطورية البريطانية (بشكل خاص) مقارنة عن سائر القوى الاستعمارية الأخرى، كالاستعمار البرتغالي والإسباني والهولندي وغيرهم من قوى استعمارية. فكانت الاستخبارات البريطانية وأجهزتها المختلفة والتي تعمل لمصلحتها وخدمتها كانت تكتب التقارير وتدون كل التفاصيل لمستعمراتها الخاضعة لها أو المراد استعمارها وذلك بطرق مختلفة. فكانت شركة الهند الشرقية الإنجليزية British East India Company والتي أسست في 1600 ميلادي والتي لعبت دورا تجاريا ضخما وحصلت على امتياز احتكار التجارة مع الهند وبلدان الشرق ومع الوقت تحولت من شركة تجارية الى قوة سياسية عسكرية وسيطرت على أجزاء واسعه من الهند. كذلك المستشرقين الذين يتم أرسالهم الى مناطق مختلفة من العالم لدراسة تلك المناطق ورفع تقارير عنها.

كذلك الدور الحيوي والتي لعبته الجمعية الجغرافية الملكية

ومنسوبيها من أعضاء Royal Geographical Society والتي أنشأت في عام 1830 ميلادي ويبلغ أعداد أعضائها بالألوف والذين كان يتم تمويلهم من قبل الجمعية والحكومة البريطانية للاستكشافات الجغرافية ورسم خرائط الطرق والمسارات البحرية المهمة وغيرها ورفع التقارير الى مختلف أجهزة في الإمبراطورية البريطانية. فيعتقد الباحث، بأن التقرير المكتوب عن البعثة السعودية وبكامل تفاصيلها الى البلاط الفارسي، هي صحيحة ودقيقة وتتفق مع الأحداث التي جرت في المنطقة بذلك الزمن.

كذلك قام الباحث في النظر ودراسة الوثائق الأسرية القديمة الخاصة **بأسرة العبد الكريم آل معمر**، خصوصا ان الاسم لتلك الشخصية وزمن الحدث يتطابقان ويتفقان وينفردان مع شخصية كانت موجودة في الأسرة وكانت قد عاشت بنفس الفترة الزمنية في بلدة الزبير وبلدة البصرة والتي ليست بعيدة من الموقع الجغرافي لمكان الابتعاث، (مدينة شيراز). كذلك كان لرجالات أسرة العبد الكريم آل معمر

ومنهم المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم ارتباطات قوية مع بلاد نجد والقادة من رجالات الدولة السعودية. وفيما يتعلق بدارسة شخصيه

المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم وعن فترة حياته وتاريخ وزمن وموقع إقامته فوصل الباحث الى النتائج التالية: -

- "**أبن عبد الكريم**": - هو لقب حمله وتميز به أبناء وأحفاد **(عبد الكريم) بن الأمير عثمان بن حمد بن معمر**، حيث عرفوا واشتهروا بهذا الاسم واللقب عند الأهالي في بلدات نجد بشكل خاص وحتى في بلدة الزبير والكويت وولاية البصرة العثمانية وذلك نسبة الى **(عبد الكريم الأول وهو الاب الأعلى)** لأسرة العبد الكريم والذين يرجع نسبهم الى عبد الكريم بن الأمير عثمان بن حمد بن معمر. والمطلع على وثائق اسرة العبد الكريم آل معمر، سواء من وثائق متعلقة ببيع وشراء العقارات وأراضي النخيل والأراضي الزراعية والأوقاف والوصايا، سواء

في بلدات نجد اوفى بلدة الزبير او الكويت او في ولاية البصرة، نجد أسم الأسرة يكتب **(بن عبد الكريم وابن عبد الكريم وكذلك العبد الكريم)** وذلك إشارة للأفراد المنتمين لهذه الأسرة من آل معمر والذين تميزوا بهذا اللقب لسنين طويلة والى يومنا هذا.

- تاريخ الزيارة والتي قام بها السفير او" المبعوث الخاص " إبراهيم بن عبد الكريم في عام **1811** ميلادي الموافق لعام **1226** هجري، كانت في عهد الشاه فتح على شاه القاجارى والذي حكم في الفترة ما بين **1797 – 1834** ميلادي وهو ثاني ملوك القاجار.

إبراهيم بن عبد الكريم في المصادر الأسرية

- حسب المصادر والوثائق التاريخية الاسرية، فأنه كان هناك شخصان في اسرة العبد الكريم، يحملان اسم (**إبراهيم بن عبد الكريم**) في ذلك الزمن من التاريخ المذكور وما قبله وهما: –

الشخصية الأولى: –

=============

إبراهيم بن ناصر بن عبد الكريم بن الأمير عثمان بن حمد بن معمر – رحمه الله.

وهو من أبناء ناصر بن عبد الكريم بن الأمير عثمان بن حمد بن معمر. ويرجح انه إبراهيم بن ناصر بن عبد الكريم توفاه اللّه في بلدة حرمه بأقاليم سدير في نجد ولم يعقب واللّه أعلم. وقد جاء ذكر إبراهيم وذلك بعد عام **1192–1193 هجري – 1778 – 1779 ميلادي**، في وثيقة لحصر ورثه **ناصر بن عبد الكريم من زوجات وأبناء وبنات.**

الشخصية الثانية: -

============

إبراهيم بن عبد الكريم بن الأمير عثمان بن حمد بن معمر.

يرجح انه من مواليد بلدة العيينة في اقليم العارض في نجد. انتقل منها صغيرا مع أخوته عثمان وناصر وعبد اللطيف وعبد الله الى بلدات جلاجل وحرمة في إقليم سدير في نجد. **هاجر إبراهيم** مع اخوته عبد اللطيف وعبد الله وأبناء أخيه عبد المحسن ومحمد وجاسر أبناء أخيه المتوفى (ناصر بن عبد الكريم). والذي توفى في بلدة حرمة في سدير بنجد وبقي أخوهم الأكبر عثمان في نجد. **ويرجح هجرة إبراهيم بن عبد الكريم** واخوته وأبناء أخيه من بلدة حرمة الى بلدة الزبير وذلك بعد عام **1193 هجري – 1779 ميلادي..**

وإبراهيم بن عبد الكريم كان له ولأخوته وأبناء أخيه استقرارا في الى بلدة الزبير والبصرة وعملوا في التجارة والسفر وتملكوا العديد من أراضي النخيل والأراضي الزراعية والعقارات ولهم

العديد من الأوقاف في ولاية البصرة العثمانية. كذلك قاموا قد بتشييد مسجد في بلدة الزبير وهو مسجد العبد الكريم أو ما يسمى **عند الأهالي (مسجد الخمسة)** وذلك نسبة الى خمسة افراد من اسرة العبد الكريم والذين تبرعوا في بناء المسجد ولم يريدوا ان تذكر أسمائهم رحمهم الله تعالى وذلك تقربا الى الله سبحانه وتعالى وتقبل عملهم خالصا لوجهه الكريم وذلك في عام **1199** هجري الموافق لعام **1784** ميلادي.

ولإبراهيم **بن عبد الكريم ابنان وهم** (**محمد وعبد اللطيف**) وذلك حسب ما تشير اليه الوثائق الأسرية المؤرخة في أعوام **1227** هجري وكذلك في عام **1234** هجري وعام **1235** هجري بشهادة أبناء إبراهيم بن عبد الكريم في تلك الوثائق.

وتلك دلالة **على تواجد ذريه إبراهيم بن عبد الكريم وذريته من بعده في مدينة البصرة وفي بلدة الزبير القريبة جغرافيا منها والتي تقطنها الغالبية النجدية من الأسر والأفراد، حيث كان التواجد لأسرة العبد الكريم آل معمر في تلك**

الفترات من الزمن. وتلك التواريخ ليست ببعيدة عن تاريخ ايفاد إبراهيم بن عبد الكريم كسفير أو " مبعوث خاص ".

والمطلع على كتاب "**وثائق أسرة العبد الكريم من الزمن القديم**" للباحث، يمكنه ان يرى من خلال الوثائق العديدة المعروضة في الكتاب، على قيام العديد من الأفراد لأسرة العبد الكريم آل معمر الاستثمار والتملك في شراء أراضي النخيل والأراضي الزراعية في البصرة وكذلك وضع الأوقاف الخيرية والوصايا وبفترات زمنيه مختلفة.

المواصفات المطلوبة والمتواجدة في شخصية المبعوث

وللإجابة على التساؤل السؤال المطروح في هذا البحث، لماذا أستعان الامام سعود الكبير بن الامام عبد العزيز بن الامام محمد بن سعود الاستعانة بشخصية مثل إبراهيم بن عبد الكريم بالذات؟ ليحمله مسئولية وامانة تلك المهمة الدبلوماسية في وقت حرج وصعب، لينقل رسالة الى خصم قوي وهو شاه بلاد فارس؟

وجد الباحث انه هناك مواصفات ومزايا وصفات، تعتبر متطلبات مهمة، يجب ان تتوفر في شخصية المبعوث الخاص والتي جعلت الامام سعود الكبير – بنظر الباحث – بأن يوقع الامام سعود الكبير اختياره على (إبراهيم بن عبد الكريم) ليكون الرجل المناسب لحمل تلك المسئولية ويمثل الدولة السعودية الأولى وقادتها ليكون مبعوثه الخاص المرسل الى البلاط القاجارى والى شاه بلاد فارس.

ويرى الباحث، بأنه يمكن تلخيص مواصفات وقدرات المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم والتي تميز بها بالنقاط التالية : –

1) **الموقع الجغرافي** لإقامة ابن عبد الكريم: – كان إبراهيم بن عبد الكريم له أقامه في مدينة الزبير ومدينه البصرة الولاية العثمانية وهي من الناحية الجغرافية، قريبة جدا من حدود بلاد فارس والمحاذية لولاية البصرة العثمانية والتي هي ليست ببعيدة عن مدنية شيراز (أنظر الى

الخريطة التوضيحية بالمرفقات لموقع مدن (البصرة وشيراز)، وذلك بالمقارنة مع موقع بلدات العواصم النجدية الدرعية أو الرياض. كذلك ولاية البصرة كانت ترتبط بطرق تجارية بحرية وبرية عديدة مع العديد من المناطق ويسهل إيصال البريد والرسائل والمعلومات منها واليها.

2) **معرفة واجادة للغات** ومنها تحديدا اللغة الفارسية وغيرها من اللغات: - وهي باعتقاد الباحث، كان شرطا ضروريا لنجاح المهمة في نقل الرسالة من الامام سعود الكبير الى شاه بلاد فارس بكل دقة ووضوح وبلا لبس فيه، وحتى في ظل وجود مترجمين في البلاط الشاهنشاهى الفارسي، وهو ما متعارف عليه في البلاطات الملكية ومعمول به بأغلب الدول، بأن يكون هناك من يعرف ويجيد اللغات المختلفة ومنها اللغة العربية وذلك

لنقل وترجمه الرسائل الواردة المكتوبة أو رسائل شفهية تنقل من قبل مبعوثين خاصين. ويعتقد بأن المبعوث الخاص إبراهيم بن عبد الكريم كان يتقن للغة **الفارسية** ويفهم ويعرف عادات وطبيعة أهلها وذلك بحكم عملة بالتجارة وتعاملاته وعلاقاته مع تجار الفرس سواء في أسواق البصرة أو في المدن الفارسية المحاذية والقريبة منها. حيث كان العديد من التجار النجديين والخليجيين وأبنائهم الذين كانوا يقيمون ويعملون في البصرة، يجيدون الحديث والتواصل باللغات الأجنبية كاللغة الفارسية والتركية والكردية والهندية والإنجليزية وحتى بعضهم من كان يعرف العديد من المفردات والعبارات والجمل من اللغة العبرية! حيث كان هناك تواجدا كبير للعديد من الذميين (من يهود ونصارى وصابئة). وكان اليهود يعملون ويتاجرون في ولاية البصرة وولاية بغداد وولاية الموصل العثمانية غيرها من المناطق في

بلاد فارس المحاذية للبصرة وغيرها من المناطق والتي كان التجار وابنائهم من أبناء نجد والخليج ممن عملوا واستقروا في البصرة يجيدون العديد من اللغات واللهجات POLYGLOT / Trilingual.

كذلك اكتسب العديد من التجار النجديون وابنائهم وغيرهم من أبناء الخليج العربي مهارات عدة من خلال احتكاكهم والعمل في التجارة والسفر، فقد أجادوا المهارات التفاوضية وانفتحوا الى معرفه القوميات المختلفة وأطباعها وثقافتاها وعاداتها وتقاليدها، سواء ممن كانت تقطن في البصرة او ممن تأتى اليها لغرض التجارة وغيرها. ولقد كان هناك تعاملات كثيرة بين التجار في مناطق وبلدات بلاد فارس القريبة والمحاذية للبصرة مع التجار النجديين واهل الخليج مما كون نوع من العلاقات والمعرفة بينهم. كذلك السفر كان له عاملا كبيرا تقريب

الفهم بين الناس وزيادة التفاهم والتعامل فيما بينهم. وقد كانت ولاية البصرة واحدة من تلك الاماكن، كميناء مزدهر شهد حركه ضخمه للاستيراد والتصدير لمختلف السلع ويمتزج في أسواقها العديد من التجار وأصحاب المحلات والمخازن التجارية من مختلف الجنسيات والطوائف مما جعل البصرة تعد إحدى الواجهات للتجارة الدولية **COSMOPOLITAN CITY & PORT.**

فبلا شك أعطى هذا التنوع الديموغرافي في ولاية البصرة، للمبعوث إبراهيم بن عبد الكريم وغيرة من التجار النجديين واهل الخليج العربي بشكل عام، قدرات لغوية (**Linguistic Capabilities**) منقطعة النظير ساعدتهم في التعامل والعمل مع غيرهم من قوميات ومشارب اجتماعية مختلفة وفهمهم ويصبحوا أكثر فهما لهذا التنوع المجتمعي الإنساني **Sociological Ability**

3) أثر تواجد القنصليات الأجنبية والدوائر الحكومية العثمانية العديدة في ولاية البصرة في اكتساب واتقان ومعرفة فن التعامل البروتوكولي الرسمي المتبع: –

أدت النشاطات التجارية النشطة والمكثفة من عمليات تصدير واستيراد لمختلف السلع والبضائع للتجار من أهالي نجد والخليج العربي والمقيمين في ولاية البصرة للتواصل والتعامل مع القنصليات الأجنبية وكذلك مع الدوائر الحكومية العثمانية في ولاية البصرة في ذلك الزمن,, **الى زيادة في معرفتهم بما يسمى التعامل البروتوكولي والمتطلبات** واللباقة الرسمية (**Etiquette Knowledge**) .وكانت نشاطاتهم التجارية الكبيرة المختلفة تحتم عليهم الالتزام بالمجاملات و حضورهم و تلبيتهم للدعوات وللقاءات الرسمية في الاحتفالات الرسمية التي تقام وما فيها من

مجاملات رسمية , سواء الموجهة من قبل والى أو متصرف الولاية أو من قنصليات الدول الأجنبية المختلفة في ولاية البصرة .

4) **الاعتماد على الثقات من الناس في المهام والارساليات الرسمية**: – لقد أكتسب أبناء تلك البيوت التجارية بشكل عام وللتجار من أهالي نجد والخليج العربي المقيمين في البصرة بشكل خاص ثقة واحترام وتقدير تلك الجهات الرسمية في الدولة العثمانية وغيرها، وذلك بسبب حسن أخلاقهم وصدقهم وأمانتهم في شتى النشاطات والاعمال التجارية الضخمة ومد يد المساعدة المالية والمعنوية للدولة العلية عند الحاجة وكانوا محل وموضع ثقة واحترام ولا شك في أخلاصهم. فحازوا على والسمعة الطيبة والمكانة المرموقة. وقد تجلى ذلك في منح العديد من رجالات تلك الاسر التجارية، وبشكل أخص النجديون مناصب ومهام رفيعة في الدولة والمجتمع وذلك

لسمعتهم الطيبة ونبل أخلاقهم. كذلك المساهمة في خدمة مجتمعاتهم ومشاركتهم في النهضة والازدهار التنموي لتلك المدن التي استقروا فيها وبذل المساهمات القيمة والتبرعات والأوقاف الكثيرة التي وضعت لمساعدة المحتاجين ورعايتهم وغيرها من أعمال البر وعمل الخير وكفاله مجتمعية. وقد ثمنت الدولة العثمانية جهودهم ومساهماتهم في المجتمع، كذلك ساهموا في زيادة الناتج القومي وزيادة المردود المادي الكبير للدولة بسبب نمو الاقتصاد وزيادة السيولة والتدفقات المالية والنمو للأعمال والنشاطات التجارية الكبيرة، مما أدى الى ازدهار البصرة وما حولها من مدن وبلدات. وعليه فقد قامت الدولة العثمانية بمنح مناصب رفيعة وشرفية وأوسمة وألقاب رسميه، منحت لهؤلاء التجار من أبناء نجد والخليج العربي، من قبل الباب العالي وغيرها من الدول تقديرا لجهود تلك البيوت التجارية وافرادها وعلى في فترات

مختلفة من الزمن. فعلى سبيل المثال، حازت أسر أبن رزق على (معاملة تفضيلية خاصه) وذلك بحكم نفوذ وثراء أحد أبناء تلك الاسرة وهو التاجر الشهير أحمد بن محمد بن حسين بن رزق. كذلك حاز أحد التجار من أسرة العبدالرزاق على لقب يتعلق بالتجارة وبالأقطاع المتعلق بتملك الأراضي النخيل والأراضي الزراعية والعقارية. وكذلك رجالات من أسرة الابراهيم والمنديل والعصيمي والعون ممن حاز على الألقاب والنياشين الرسمية. والزهير والقرطاس والصانع والفداغ **والمشرى** (طالع صور الباشوات من أهالي نجد في المرفقات)، وغيرهم من رجالات الاسر النجدية الكريمة ممن حصلوا على معامله تفضيلية وحازوا على تقدير عالي ومعاملة خاصة وعلى ألقاب ورتب رفيعة جدا من الدولة العثمانية وغيرها كلقب (باشا) و(بيك) و(جلبي) وذلك يدل على مكانتهم التجارية ومراكزهم الرفيعة في المجتمع وتأثيرهم

في اقتصاد الولاية كتجار كبار وأقطاعين وملاك كبار لأراضي النخيل والأراضي الزراعية والعقارية. ويرى الباحث، بأنه إذا كانت الدولة العثمانية قد استعانت برجالات من المجتمع النجدي والخليجي على مختلف الأزمنة والمهام وأعطتهم الثقة والدعم لكي يساعدوها ويعينوها، فكيف بقادة الدولة السعودية الأولى كالأمام سعود الكبير بن الامام عبد العزيز بن محمد بن سعود؟ انه مما لا شك فيه ان الدولة السعودية بمراحلها الثلاثة، قد استعانت برجالات **ثقات** من مختلف مناطق الجزيرة العربية ومنهم **النجديون في المهجر , كإبراهيم بن عبدالكريم** وغيرة من والذين كانوا الرجالات يقيمون في بلدات الزبير النجدية والبصرة وسوق الشيوخ والعمارة والسماوة وقلعه صالح وبغداد ودير الزور وحلب والشام ومصر والهند وغيرها من البلدان والذين استقروا بتلك البلدات للعمل والتجارة في الأزمنة السابقة، فهم من

أهلهم وناسهم ومنهم وفيهم والروايات والكتب التاريخية كثيرة والتي تتكلم عن اسهامات هؤلاء الرجالات من **النجديون وراء الحدود** في خدمة دينهم وقادتهم وملوكهم. وهناك مثل نجدى قديم بسيط يقول: - " **كلنا عيال قرّية وكل يعرف أخييّه** ". هذا المثل يلخص العلاقة بين النجديون فيما بينهم، سواء من حاكم أو محكوم.

5) المعرفة في العلوم الشرعية والقراءة والكتابة: - الالمام بالقراءة والكتابة وما يتبعه من اهتمام من حضور لمجالس العلم والأدب والشعر ومجالس القضاة والأعيان و " **الصالونات الثقافية** " التي كانت تكثر في ولاية البصرة ومجالس العلماء والادباء الزائرين للبصرة من مختلف مناطق الوطن الإسلامي. كذلك كان لأسرة العبد الكريم آل

معمر والكثير من الأسر النجدية هناك، مجلسا عامرا (ديوان)، يحضر إليهم ويزورهم فيه العديد من أبناء عمومتهم وأهلهم وأصدقائهم وضيوفهم من أبناء بلداتهم من نجد القادمين الى بلدات الزبير والبصرة، حيث كانوا يستقبلونهم بحرارة وبشوق , عاكسين بذلك النوستالجيا Nostalgia الى موطنهم الأصلي في نجد. كذلك والسؤال عن أخبار البلدات العامة وتفقد وأهلها واوضاعهم هناك والاستماع من أهلهم وأقربائهم وأصدقائهم القادمين من بلدات نجد عن أخبار قادة الدولة السعودية الأولى وانجازاتهم المباركة والتطورات المهمة الحاصلة هناك، كذلك وأستلام الرسائل القادمة لهم من نجد وأرسال الردود والبريد والاخبار المختلفة مع المسافرين في القوافل الى مختلف البلدات في أقاليم نجد. لقد كان لهذا النوع من حضور لتلك المجالس والاحتكاك بمختلف طوائف المجتمع , الأثر الكبير في صقل

شخصية الانسان وتفتحه على العلوم والثقافات والزيادة من النهل العلمي والأدبي والتعرف على مختلف الناس من الجنسيات المختلفة , فالإقامة والعمل في بلد متعدد الأديان والثقافات والقوميات كولاية البصرة , يجعل المقيم فيها يكتسب معرفة كبيرة فيما يتعلق بثقافات الناس وعاداتهم وسلوكهم و أطباعهم ولغاتهم ولهجاتهم ويسهل عليه فهمهم والتعامل معهم ,وهذا ما فرضته علي شخصيتنا التي نبحث فيها .انه من المؤكد ان تجعل الإقامة بولاية البصرة العثمانية ,في ذلك الزمن واكتساب الكثير من المهارات الجديدة من لغة وممارسات تجارية مختلفة والاندماج والاحتكاك بمختلف الاجناس من البشر ومعرفة الامزجة العامة و اطباع الناس المختلفة والتي تم اكتساب تلك الخبرة من خلال الإقامة والعمل الطويل والجاد في البصرة و غيرها من البلدان والعواصم التجارية و التي جعلت منهم موسوعة معرفية وعقلية

متفتحة **(Encyclopedia).** . وهناك مثل قديم كان يطلق على مدينة البصرة المزدهرة حيث يقول القديم القائل " **الدنيا بصرة** " وذلك دلالة على ازدهار الحضاري والإنساني والفكري والأدبي ناهيك عن الرخاء الاقتصادي والمعيشي. وقد عرفت مدينه البصرة بكثرة المدارس والمعاهد العلمية والشرعية والثقافية ونسخ الكتب والمراكز والنوادي العلمية والمجالس الاجتماعية والصالونات الأدبية ومكتباتها العامرة بأمهات الكتب القيمة النفيسة. وخير دليل على ذلك، **مكتبة أسرة الباش أعيان الكريمة** والتي يرجع نسبهم الى أخر الأمراء ممن تبقى من أحفاد أمراء الخلافة العباسية، والتي لازالت تلك المكتبة شامخه وموجودة في البصرة الى يومنا الحاضر بعد تجديد مبانيها والتي تضم وتحتوي على **الألوف من أمهات الكتب والمخطوطات والوثائق القيمة النادرة...**

6) **السيرة الشخصية**: – من الأمور المهمة ان تكون السيرة الذاتية للمبعوث تتمتع بحسن الخلق والسمعة الطيبة بين الناس وفى المجتمع والاستقامة والصدق والأمانة والتحفظ وسرعة البديهة والذكاء والحدس (**INTEGRITY & Intuition)**. باعتقاد الباحث بأنه تلك الصفات الأساسية والمهمة التي يجب ان تتوفر في شخصية أي مبعوث خاص او سفير والذي سيحمل أمانة ورسالة من الامام سعود الكبير الى شاة بلاد فارس والتي نعتقد انها كانت موجودة لدى شخصية صاحب البحث. كذلك وصفت التقارير المبعوث أو السفير إبراهيم بن عبد الكريم " **بالوهابي**" , والتي هي صفة كانت تطلق في الكتابات للتقارير الاستخباراتية والمعلوماتية البريطانية والغربية على رجالات الدولة السعودية الأولى والمتبعين للإمام المجدد محمد بن عبد الوهاب كما ذكر سابقا، وتصفهم

بالراديكاليين والمتشددين فكريا. ويرى الباحث هذا الوصف من زاوية أخرى تختلف عن التعريف الاستخباراتي الاستعماري. فيعتقد الباحث ان إطلاق تلك الصفة (الوهابي) عل المبعوث، انما هي دلالة تؤكد الولاء التام للمبعوث لقيادته السياسية والتي أرسلته في هذه المهمة الحساسة، كذلك قد تعطى صورة على الالتزام والانضباط الخلقي والنقاء العقائدي والفكري والالتزام ديني لشخصية المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم. هذا ولا نزكى أحدا على الله سبحانه وتعالى.

- (6) **فرضية المعرفة والعلاقة المسبقة بين الامام سعود الكبير مع المبعوث إبراهيم بن عبدالكريم وأسرة العبدالكريم آل معمر**:- الافراد من اسرة العبد الكريم آل معمر ومنهم **(إبراهيم بن عبدالكريم)**، والذين هاجر من نجد الى

بلدة الزبير ثم انتقلوا منها وسكنوا في منطقه قرية المطيحة والتابعة لمقاطعة السراجى الشهيرة والتابعة لولاية البصرة العثمانية، حيث تجارتهم واملاكهم من أراضي النخيل والأراضي الزراعية والعقارات في مختلف مقاطعات البصرة، وكان انتقالهم لفترة من الزمن من بلدة الزبير والإقامة والسكن في املاكهم في ولاية البصرة والقريبة بالمسافة من بلدة الزبير , كان ذلك بسبب النزاعات الداخلية والتي شهدتها بلده الزبير فترة حكم الشيخ إبراهيم بن ثاقب الوطبان والذى كانت فترة مشيخته لبلدة الزبير بين عامي (**1213- 1237 هجري / 1798 - 1821 ميلادي**). وقد عادت الاسرة الى بيوتها وممتلكاتها في بلدة الزبير وذلك بعد انتهاء مشيخة آل الثاقب. وهناك وثائق أسرية محفوظه لأسرة العبد الكريم آل معمر تشير الى تفاصيل هذا الانتقال.

وتشير تواريخ الوثائق لأسرة العبد الكريم آل معمر والمتعلقة بنشاطات البيع والشراء لأراضي النخيل والأراضي الزراعية والعقارات في البصرة الى قدم الاستقرار وذلك منذ عام **1217 هجري – 1802 ميلادي** وما قبلها، الى الفترة الزمنية التي استقر فيها (إبراهيم بن عبد الكريم) وأفراد الأسرة هناك بتلك الفترة، أي في البصرة.

وأيضا يحتمل وليس جزما، بأن تكون الاتصالات والرسائل البريدية والرسائل الشفهية المنقولة من قبل المرسلين من قبل الامام سعود الكبير لم تنقطع مع أعوانه من رجالات أهالي نجد والمقيمين في مدينه البصرة والزبير. كذلك يحتمل بأن يكون الامام سعود الكبير، قد اتصل والتقى بإبراهيم بن عبد الكريم شخصيا وذلك قبل او بعد حصار قواته لبلدة الزبير (القريبة من بلدة البصرة) ولمدة **12 يوم** وذلك كما اشارت المصادر التاريخية في عام **1218 هجري – 1804 ميلادي**

ويرجح بأن الاتصالات والرسائل البريدية والرسائل الشفهية كانت مستمرة ولم تنقطع وتتأثر بحادثة الحصار لبلدة الزبير. كذلك وكما هو معروف، فقد كانت الأسر النجدية الكريمة ومن ضمنها أسرة العبد الكريم آل معمر والمبعوث (إبراهيم ابن عبد الكريم) وكذلك العديد من الاسر التجارية النجدية الذين كانوا **يقيمون في المهجر** سواء في بلدة الزبير النجدية او البصرة وسوق الشيوخ والعمارة وبغداد، كان لهم تواصل مستمر مع بلاد نجد وأهلها وقادتها لم ينقطع أبدا على مر التاريخ. كذلك كانوا من **ضمن الداعمين معنويا وماديا لحكم البيت السعودي** والذي أستمر هذا الدعم من الدولة السعودية الأولى والثانية وحتى قيام الدولة السعودية الثالثة تحت قيادة المؤسس المغفور له الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن الفيصل آل سعود رحمه الله.

- **(7) الوثائق الأسرية توثق وتأكد على العلاقات الاجتماعية والأسرية القوية المتينة والمستمرة والتي لم تتوقف بين**

النجديون في المهجر مع أهاليهم وجماعتهم في نجد: – تشير الوثائق الأسرية القديمة الى العلاقة الوثيقة والمتينة بين اسرة العبد الكريم آل معمر وغيرهم من الأسر النجدية الكريمة والذي كانوا في بلاد المهجر، الى قوة التواصل والترابط والتلاحم مع أهلهم من الاسر النجدية ورجالاتها، سواء ممن هاجر من بلدات نجد، ام من زار منهم ولاية البصرة وبلدة الزبير، للتجارة او التبضع او العمل. وتشير الوثائق الاسرية لأسرة العبد الكريم آل معمر الى حضور وشهادة وجهاء من أهالي نجد في الوثائق المتعلقة بشراء أراضي النخيل والعقارات سواء في ولاية البصرة ام في بلدة الزبير وكان من ضمن البروتوكولات المتبعة قديما حينما يتم توثيق صفقات شراء أراضي النخيل بولاية البصرة العثمانية، بأن يطلب من البائع والمشترى أحضار الشهود والذين يكونون عادة معروفين للطرفين وأصحاب وجاهه ومراكز اجتماعية وتجارية واقطاعيه مرموقة.

فعلا سبيل المثال هناك شهادة وختم باسم **سعود بن محمد بن**

سعود (يحتمل وليس جزما انه من الاسرة الحاكمة السعودية)، وكذلك شهادة باسم **عبد الله بن رشيد** (يحتمل وليس جزما انه من اسرة آل رشيد حكام حائل السابقين) وذلك في وثائق تعود لعام **1235 هجري – 1820 ميلادي**. وهذا يدل على استمراريه وعدم انقطاع العلاقات القوية والمستمرة بين اسره العبد الكريم آل معمر وأهلهم سواء من البيوتات الحاكمة أو الآسر الكريمة والافراد من أهالي نجد.

- (8) **الرابط الأسرى**: – كذلك هناك رابط أسري يجمع الامام سعود (الكبير) بن الامام عبد العزيز بن الامام محمد بن سعود مع أسرة العبد الكريم آل معمر. فوالدة الامام سعود الكبير بن الامام عبد العزيز بن الامام محمد بن سعود، هي **الجوهرة بنت الأمير عثمان بن حمد بن معمر.**

وقد تم تزود البحث بصورة من مشجرة نسب أسرة العبد الكريم آل معمر تبين تسلسل الاسم للمبعوث (إبراهيم بن عبد الكريم) آل معمر. كذلك رسالة تم نشرها في (مجلة العرب)، لصاحبها

الشيخ حمد الجاسر رحمه الله والكتاب الشهير (جمهرة أنساب الأسر المتحضرة)، فيها معلومات عن آل عبد الكريم وذكر اسم **إبراهيم بن عبد الكريم** في ذلك الرد التوضيحي والمنشور في المجلة.

دراسة موازية ((Comparative Study أخرى لتحديد شخصية وهوية المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم ومقارنتها مع الوثائق لأسرة العبد الكريم آل معمر، وذلك عن طريق استخدام علم الاحتمالات probability (science)

==

في محاولة لتنويع طرق البحث والتحليل في هوية المبعوث إبراهيم بن عبدالكريم والمذكور في الوثائق البريطانية عام 1811 ميلادي والموافق لعام 1226 هجري , قام الباحث باستخدام علم الاحتمالات **والتحليل البايزى**

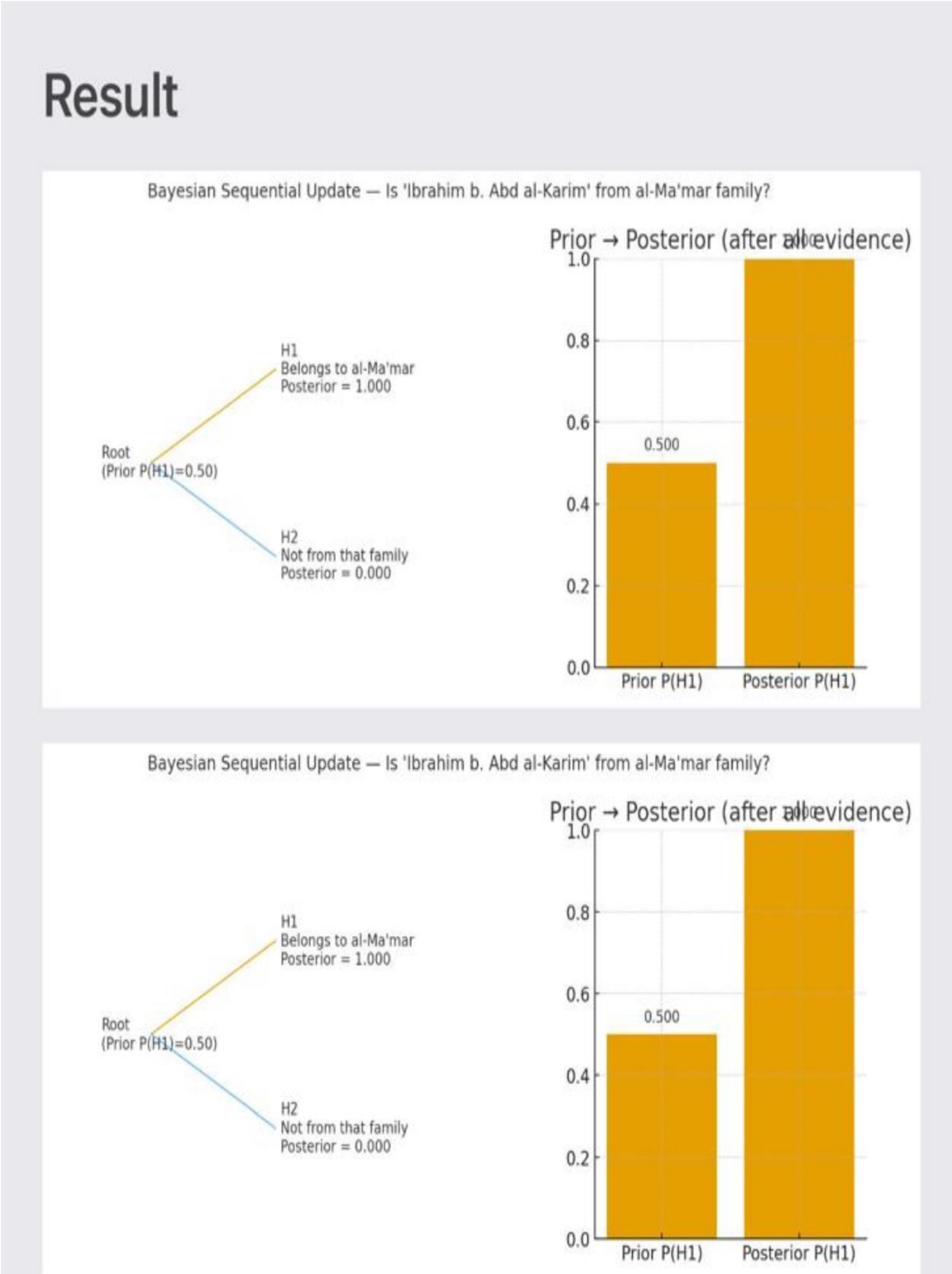
(**Bayesian**) والذى أشار الى ان احتمال تطابق هوية إبراهيم بن عبد الكريم المذكور في التقرير البريطاني محل الدراسة مع الشخصية التاريخية المذكورة في وثائق اسرة العبد الكريم آل معمر، هو احتمال مرتفع جدا، اذ تراوحت القيمة الاحتمالية اللاحقة ((posterior probability بين(**85** ٪ و **97.6**٪) تبعا للافتراضات الأولية المختلفة. وقد ساهمت أربعة عناصر في رفع هذا الاحتمال وهي: –

- **تشابه الاسم**
- **تقارب التواريخ**
- **علاقة القرابة**
- **التطابق الجغرافي**

وبالنظر الى نسب ٪ الترجيح العالية لهذه الأدلة (LR = 97.5) , فان النتيجة تدعم بقوة فرضية يصعب تجاهلها الى التطابق بين الشخصيتين، مع درجة موثوقية علمية معتبرة.

عند النظر في هوية إبراهيم بن عبد الكريم، تتقاطع مجموعة من الأدلة التي تجعل من فرضية التطابق بينه وبين الشخصية التاريخية المعروفة احتمالا قويا يصعب تجاهله. **فالعناصر الأربعة المذكورة**، كلها تدفع في الاتجاه نفسه.

والتي عندما وضعت الأدلة ضمن إطار تحليلي علمي جاءت النتيجة واضحة: الاحتمال يتجاوز **85** ٪ , ويصل في بعض التقديرات الى نحو **97** ٪. وهذا يعنى ان الرواية الأقرب للواقع، بحسب المعطيات المتوفرة، هي ان إبراهيم بن عبد الكريم (المبعوث من قبل الامام سعود الكبير) والمذكور في الدراسة تتطابق هويته مع شخصية إبراهيم بن عبد الكريم الموجودة في الوثائق لأسرة العبد الكريم آل معمر.



صورة لنتائج البحث باستخدام علم الاحتمالات

وفي نظر الباحث، وعلى الرغم من ظهور النتائج لتلك التحليلات الناتجة من تطبيق علم الاحتمالات والذكاء الاصطناعي والتي تدل وتعطى أشاره قوية على حقيقة هوية المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم، هذه الشخصية التاريخية والتي ندعو الله لها بالرحمة والمغفرة، ومدى تطابقها مع شخصية إبراهيم بن عبد الكريم الموجودة في وثائق أسرة العبد الكريم آل معمر، يبقى الامر في ضمن الاحتمال القوى وليس الجزم واليقين الأكيد هذا وفوق كل ذي علم عليم والله سبحانه وتعالى أعلى وأعلم.

الخاتمة

وفى الختام فعلى الرغم من قدم تاريخ ذلك التقرير المتعلق بشخصية المبعوث الخاص للأمام سعود الكبير المرسل الى البلاط الفارسي فكما تم ذكره أعلاه ,فأن الأدلة تشير بقوة وترجح بشدة وباحتمالات عالية الى أن يكون السفير أو المبعوث المذكور في التقارير البريطانية هو **إبراهيم بن عبد الكريم بن الأمير عثمان بن حمد بن عبد الله بن محمد بن حمد بن عبد الله بن محمد بن حمد بن حسن بن طوق بن سيف آل معمر رحمه الله.**

وقد انقطعت ذريه (إبراهيم بن عبد الكريم) كلها ولم يبق منهم أحد ولا دائم الا وجهه سبحانه وتعالى. هذا فأن اصبت فمن فضل اللّه سبحانه وتعالى على. وان أخطأت فمنى ومن الشيطان.

وكتبه

الباحث / قحطان بن احمد بن عبد المحسن العبد الكريم

الباحث في شئون التاريخ والجغرافيا والأرشيف القديم

يوم الإثنين- الموافق 15 سبتمبر 2025

دولة الكويت

أسماء المراجع

1) Gazetteer Of the Persian Gulf and Oman and Central Arabia – By John Gorrdon Lorimer

دليل التاريخ □ القسم التاريخي لمؤلفه ج. ج. لوريمر (1908–1915 ميلادي).

2) عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم مؤلف كتاب (الدولة السعودية الأولى والثانية) عام 1975

3) على بن دخيل الحزمى □ رسالة ماجستير بعنوان (الدولة السعودية الأولى والثانية في بلاد غرب الخليج وجنوبه) في قسم التاريخ □ كلية العلوم الاجتماعية /جامعة الامام مقاله منشورة في حوليات آداب جامعه عين شمس تتناول العلاقات السياسية بين الدولة السعودية الأولى وعمان في الأعوام (**1210– 1233هـ / 1795– 1818م**)،

ذكر الكاتب الأستاذ احمد بن عبد الله بن يحيي العرف – جامعه القصيم، في محمد بن سعود الإسلامية.

4) أ.د. محمد بن سليمان الخضيري مؤلف كتاب (تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج –ج. ج. لوريمر).

5) مقاله الأستاذ احمد بن عبد الله بن يحيي العرف – جامعة القصيم (العلاقات السياسية بين الدولة السعودية الأولى وعمان) في الأعوام 1210 هجرى–1233 هجري / 1795–1818 ميلادي. – المنشورة في حوليات أدب جامعة عين شمس.

6) الدولة السعودية الأولى – وزارة الخارجية / المملكة العربية السعودية.

الفهرس

المرفقات

GAZETTEER

OF THE

PERSIAN GULF, 'OMĀN,

AND

CENTRAL ARABIA

BY

J. G. LORIMER, C.I.E.
INDIAN CIVIL SERVICE

VOL. I

HISTORICAL.

PART I

CALCUTTA
SUPERINTENDENT GOVERNMENT PRINTING, INDIA
1915

GAZETTEER

OF THE

PERSIAN GULF,

'OMĀN,

AND

CENTRAL ARABIA.

S_E_C_R_E_T.

THIS DOCUMENT IS THE PROPERTY OF THE GOVERNMENT OF INDIA, and is intended only for the personal information of ______________________________

____

and of those officers under him whose duties it affects. He is personally responsible for its safe custody and that its contents are disclosed to those officers and to them only.

The document will be kept locked in a safe place when not in actual use.

*The possession of the document will be accounted for annually in accordance with para. 12(b) of "Classification and Handling of Protected Documents (India) 1943.

---

* If applicable.

review. The transactions between the two Governments related largely to Bahrain affairs; and, in so far as they did, they are described in the chapter on the history of that principality. Others are mentioned in the history of the 'Omān Sultanate; others again, as affecting the Persian Coast, are dealt with in a later section of the present chapter; and here it will be sufficient merely to enumerate, in chronological order, the leading features of the intercourse between the states.

1799-1800. In 1799, encouraged by the Persian Governor of Fārs, the Sultān of 'Omān declared war upon the 'Utūb of Bahrain; but the only gainer by his naval successes was Persia, under whose protection the 'Utūb at once placed themselves, and to whom they even paid a year's tribute. The Sultān, annoyed at the duplicity of the Shaikh of Būshehr, by whom this unexpected turn had been given to the affair, then seized Khārag Island; but he was not able to retain it long.

1802. In 1802, the Persians actually lent some military assistance to the Sultān of 'Omān for his invasion of Bahrain in that year; but the success of the allies, in consequence of the growth of the Wahhābi danger upon the home frontier of 'Omān, had no permanent results.

1805. In 1805 Saiyid Badar, a usurping ruler of 'Omān, forcibly recovered with British aid, as will be related hereafter, the fief of Bandar 'Abbās and its dependencies, which had been seized by Persian subjects.

1811-12. The next Sultān, Saiyid Sa'īd, sent an embassy to Shīrāz in 1811 to solicit help against a Wahhābi invasion of his dominions; and in the following year a Persian contingent was sent to his assistance, but it met with disaster in the uplands of 'Omān. In the meantime a Wahhābi envoy, Ibrāhīm-bin 'Abdul Karīm, had waited on the Persian Governor of Fārs at Shīrāz to dissuade him from hostile action against the Wahhābi power, and had been received with fair words.

1816. When the Sultān of 'Omān next attacked the Bahrain Islands, in the summer of 1816, he was supported, under the orders of the Persian Government, by vessels from Būshehr and drafts of fighting men from Kangūn and 'Asalu; but, when after the disastrous failure of his landing on Muharraq he repaired to Kangūn to take on board reinforcements promised by the Governor of Fārs, he found that the Persians meant to seize him by treachery, and accordingly abandoned the enterprise. On this occasion a regular agreement had been drawn up, defining the financial conditions on which the Persians gave their assistance, and practically assigning to the Sultān the position of a Persian fief-holder in Bahrain, should he succeed in taking the islands by means of the expedition.

دليل الخليج

القسم التاريخي

الجزء الرابع

تأليف : ج . ج لوريمر

طبعة جديدة مُعدّلة ومنقحة
أعدها قسم الترجمة
بمكتب صاحب السمو أمير دولة قطر

طبع على نفقة
الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني
أمير دولة قطر

١٧٩٩ — ١٨٠٠

في سنة ١٧٩٩ أعلن سلطان عمان الحرب على العتوب في البحرين وقد شجعه على ذلك حاكم فارس الايراني . وكانت ايران هي الوحيدة التي أفادت من هذا النجاح البحري حيث وضع العتوب أنفسهم في الحال تحت حماية ايران بل ودفعوا لها الجزية السنوية . وقد تضايق السلطان من نفاق شيخ بوشهر الذي سببه تطورات الامور تطوراً غير منتظر ، فاستولى على جزيرة خارج ولكنه لم يستطع أن يحتفظ بها طويلاً .

١٨٠٢

وفي سنة ١٨٠٢ قدم الايرانيون فعلا لسلطان عمان بعض المساعدات العسكرية ليغزو البحرين في تلك السنة ، ولكن نجاح الحلفاء لم تكن له نتائج دائمة وذلك بسبب تعاظم خطر الوهابيين على حدود الوطن العثماني .

١٨٠٥

وفي سنة ١٨٠٥ استرد السيد بندر ، حاكم عمان المغتصب بعون من بريطانيا ، كما سنبين تالياً إقطاعية بندر عباس وتوابعها من أيدي الرعايا الايرانيين بعد احتلالهم لها .

وارسل السلطان التالي السيد سعيد سفارة الى شيراز في سنة ١٨١١ ليلح في النجدة لمواجهة غزو الوهابيين لممتلكاته . وفي العام التالي ارسلت فرقة جنود ايرانية للنجدة ولكنها ابتليت بكارثة في ارض عمان المرتفعة وفي نفس الوقت زار سفير وهابي ، هو ابراهيم بن عبد الكريم حاكم فارس الايراني في شيراز ليثنيه عن العمل العدائي ضد القوة الوهابية وقد استقبل بشيء من الود .

١٨١٦

ولما هاجم سلطان عمان جزر البحرين في صيف سنة ١٨١٦ دعمته ، بأوامر من حكومة ايران ، سفن من بوشهر وفصيلة من المقاتلين من كانجون وعسالو ، لكنه فشل فشلا ذريعاً عند نزوله في

جامعة الدول العربية

معهد البحوث والدراسات العربية

رسائل وبحوث

الدولة السعودية الأولى

١٧٤٥م – ١٨١٨م

١١٥٨هـ – ١٢٣٣هـ

تأليف

عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم

١٩٦٩

١٢٢٥ هـ — ١٨١٠ م ساعدت الحكومة الفارسية آل خليفة فى استرداد البحرين من تحت سيطرة آل سعود ، بينما أبناها من قبل تمد يد المساعدة لسلطان مسقط ضد آل خليفة وحلفائهم السعوديين(١) ونستخلص من ذلك أن الحكومة الفارسية ، كانت على استعداد دائم لتقديم المساعدات العسكرية اللازمة ، لكل من يرغب فى الوقوف فى وجه التوسع السعودى ، أو يعلن التمرد والخروج على طاعة الدرعية ، وإن كان الذى يطلب المساعدة يخالفها فى المذهب ، ولكن يتفق معها فى الهدف وهو القضاء على الدولة السعودية والمبادىء التى تدعو لها .

ويلاحظ أن حكام مسقط استغلوا موقف إيران العدائى إزاء آل سعود ، وحاولوا أن يستفيدوا منه لصالحهم ، فقد أرسل السيد سعيد ١٢٢٦ هـ — ١٨١١ م أخاه السيد سالم إلى البلاط الفارسى لعقد معاهدة مع الحكومة الفارسية ضد العدو المشترك ، ويقال إن موريزى طبيب السيد سعيد الإيطالى هو الذى أشار عليه بالإتجاه نحو فارس ، واستغلال العداء الفارسى لآل سعود(٢) .

وتذكر سجلات حكومة بومباى أن الإمام سعود خشى قيام تعاون فارسى مسقطى . فأسرع بإرسال مبعوث خاص لشاه إيران ، لإقامة علاقات ودية بين الطرفين ، ومنع الشاه من إرسال أى عون فارسى لمسقط(٣) . على أنه من الملاحظ أن هذه المحاولة لم تمنع السعوديين من مواصلة غاراتهم ضد شيعة العراق .

ويبدو أن محاولة آل سعود هذه لم تلق قبولا لدى شاه إيران الشيعى الذى استقبل السيد سالم مبعوث سلطان مسقط إستقبالا حسناً ، وأبدى إستعداده

---

(١) جمال زكريا ، قصة عمان ، ص ١٨٦ .

(٢) Mourzi, Op. Cit., p. 80 Guillain, Op. Cit., tome 1, p. 168

عثمان بن بشر ، المرجع السابق ، ج ١ ، ص ١٥١ .

(٣) Bombay Government, Op. Cit., Vol. 24, p. 183

تاريخ البلاد السعودية في دليل الخليج

ج.ج. لوريمر

جمع وتعليق
د. محمّد بن سليمان الخضيري

دار غارنت للنشر

تقدم المصريين في غرب الجزيرة، والانكماش التدريجي لنفوذ الوهابيين في منطقة الخليج [١٢٢٦ ـ ١٢٣٢هـ] ١٨١١ ـ ١٨١٥م:[١]

وفي سنة [١٢٢٦هـ] ١٨١١م بدأ محمد علي باشا مصر، عملياته ضد الوهابيين لاستعادة الأراضي التركية على البحر الأحمر، وكان لعمله هذا تأثيره المباشر على الجانب الآخر من شبه الجزيرة، حيث وجد الوهابيون أن عليهم تخفيف قبضتهم عن الأماكن التي يسيطرون عليها. وقبل نهاية السنة هاجم سيد عمان قطر والبحرين وطرد الوهابيين منهما.[٢] غير أن قائدهم النشيط (مطلق) في البريمي استطاع على الرغم من كل شيء أن يغزو سلطنة عمان، ويستولي على قلعة سمايل في قلب البلاد. وفي سنة [١٢٢٦ أو ١٢٢٧هـ] ١٨١١ أو ١٨١٢م، وكعرض من أعراض القلق لدى الوهابيين أو على الأقل كدليل على رغبتهم في الخروج عن سياسة العزلة المطلقة التي كانوا يلتزمونها، أرسل أمير الوهابيين مبعوثاً إلى الحكومة الإيرانية في إقليم فارس. غير أن هذه البعثة لم تحقق أي نتائج.[٣]

إيران تقف إلى جانب سعيد [١٢٢٧هـ] ١٨١٢م:

وحين يئس سعيد من معونة حكومة الهند له كما طلب مراراً من المسؤولين الإنجليز دون جدوى،[٤] أرسل بعثة إلى شيراز يرأسها أخوه سالم في أواخر سنة [١٢٢٦هـ]

---

(١) سترد تفاصيل أكثر عن حملات محمد علي باشا ضد الدولة السعودية الأولى لاحقاً.

(٢) ورد في الأصل الإنجليزي زيادة عبارة [حيث التجأوا إلى حاميتها].

(٣) ص ٣٠٣ ـ ٣٠٤/ 190. وفي ص ٢٧٢٣/ 1872. ذكر المؤلف أن المبعوث هو إبراهيم بن عبدالكريم، وأنه استقبل بشيء من الود. ولم يورد هذه البعثة ابن بشر أو الفاخري. لكن عبدالرحيم، الدولة السعودية ...، مرجع سابق، ص ٣٠٠ ذكر نقلاً عن سجلات حكومة بومباي، أن الإمام سعود أرسل مبعوثاً إلى شاه إيران لإقامة علاقات ودية؛ وذلك خشية من قيام تعاون فارسي ـ مسقطي. ويذكر الحازمي، مرجع سابق، ص ٢٣٩، أن الإمام سعود أرسل إبراهيم بن عبدالكريم مبعوثاً إلى شيراز عام ١٢٢٦هـ/ ١٨١١م وذلك من أجل إبعاد الفرس عن التدخل في الصراع الدائر بينه وبين العمانيين، وقد نجحت السفارة حيث حصل المبعوث السعودي على موافقة الفرس بالامتناع عن تقديم الدعم للسيد سعيد.

(٤) أبلغت بريطانيا السيد سعيد أنها لن تتدخل في النزاع بينه وبين الدولة السعودية. وكان موقف بريطانيا هذا راجعاً إلى زوال الأخطار التي تواجهها في المنطقة، ومنها كسبها الحرب مع فرنسا وزوال الخوف من وقوع مسقط تحت النفوذ الفرنسي، كما أن بريطانيا قضت على القوة البحرية للقواسم. ولمزيد من التفاصيل انظر الحازمي، مرجع سابق، ص ٢٣٧؛ رودولف سعيد، سلطنة عمان خلال حكم السيد سعيد ١٧٩١ ـ ١٨٥٦م، ترجمة عبدالمجيد حسيب القيسي، مركز دراسات الخليج العربي، البصرة، ١٩٨٣م، ص ٧٢.



خريطة توضح موقع مدينة شيراز وقربها الجغرافي من مدينة البصرة



(شاهنشاه) وتعنى ملك الملوك وخان الخانات. والملك لله سبحانه وتعالى

صورة الشاه على فتح شاة قاجار شاه بلاد فارس والذي استقبل المبعوث إبراهيم بن عبد الكريم



صورة لمشجرة أسرة العبد الكريم آل معمر ويظهر فيها أسم إبراهيم بن عبد الكريم – رحمة الله

قال الله تعالى

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ
وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ
إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ
إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾

سورة الحجرات ١٣



النسب:
العبدالكريم من آل معمر
من العناقر من بني سعد
من بني تميم

شجرة أسرة العبدالكريم

تاريخ الطبعة ١٤٤٤/٤/٤هـ

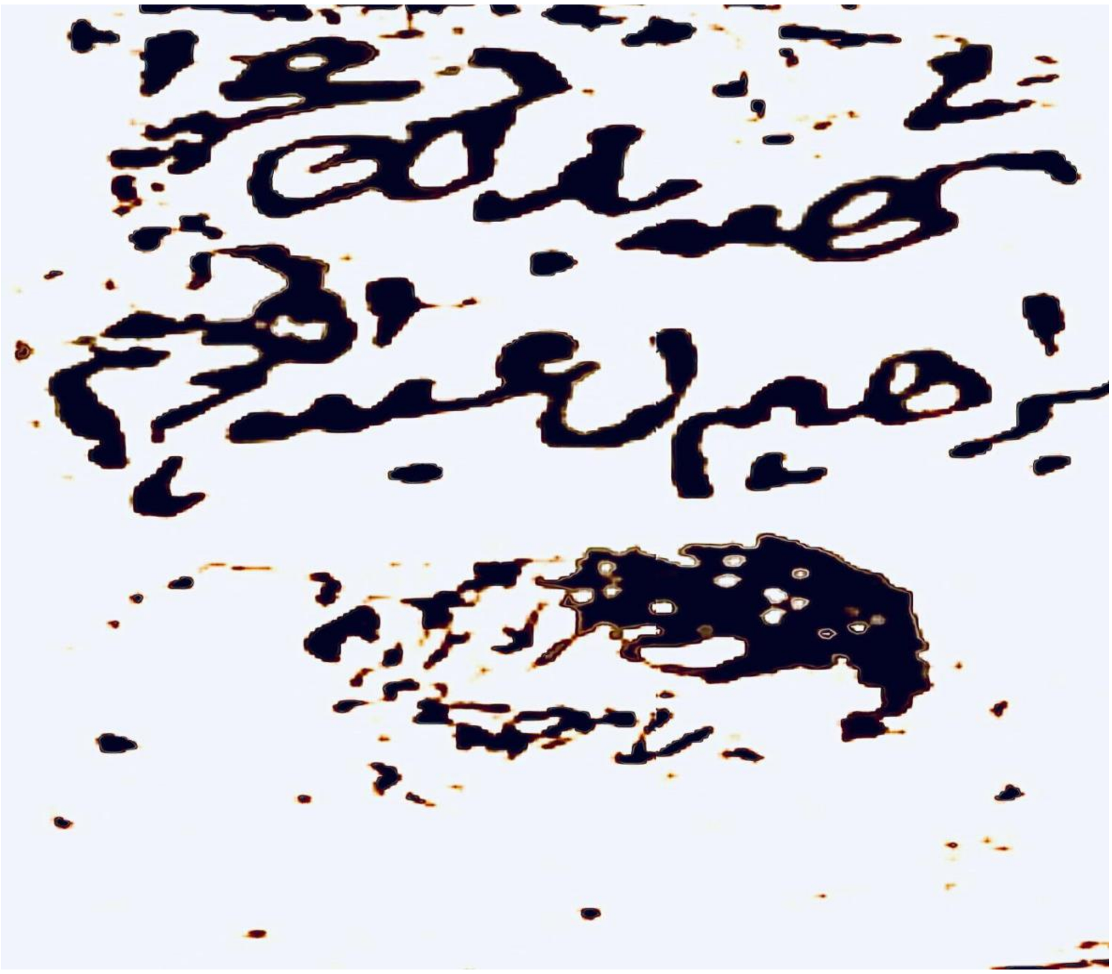
آل عبد الكريم من آل معمر

اتصل بـ «العرب» الأخ أحمد بن عثمان آل عبدالكريم وأشار إلى ما ورد في كتاب «جمهرة أنساب الأسر المتحضرة في نجد» - ص ٥٠١ - عن أسرة آل عبدالكريم التي من المعامرة في حرمة وفي العطار، وأوضح أن آل عبدالكريم هم ابنا عبدالكريم عثمان وناصر وعبدالكريم هو ابن الأمير عثمان بن حمد بن عبدالله بن محمد بن حمد بن عبدالله بن محمد بن حمد بن حسن بن طوق، كما هو موضح في شجرة آل عبدالكريم.

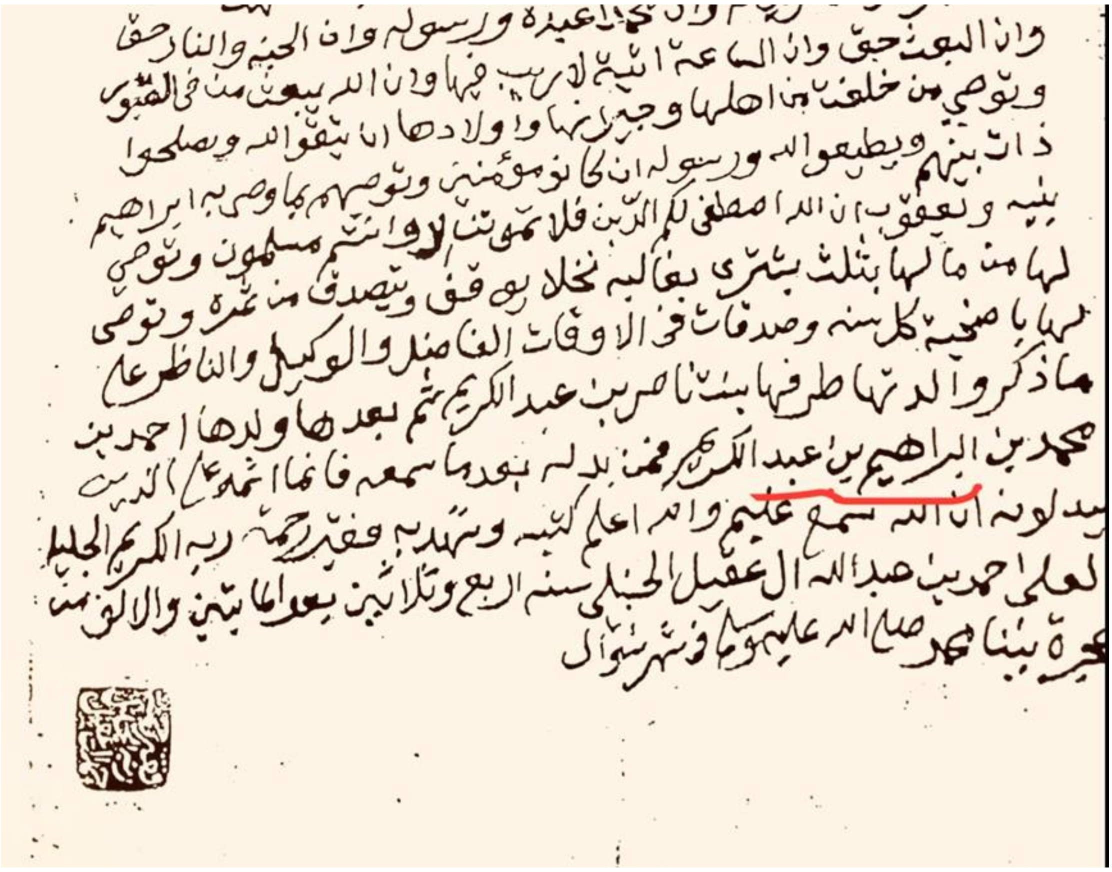
وعثمان وناصر ابنا عبدالكريم هما اللذان انحصرت ذريتهما الباقية الآن في آل عبدالكريم وكانوا قدموا من العيينة واستوطنوا بلدة جلاجل فترة من الزمن ثم انتقلوا إلى حرمة.

ولعبدالكريم أيضاً أبناء غير عثمان وناصر وهم : عبداللطيف وإبراهيم وعبدالله وهاؤلاء رحلوا إلى الزبير وانقطعت ذريتهم على ما يرويه كبار السن في الأسرة، وكما يتضح من وثائق أملاكهم ووصاياهم التي يتولاها الموجودون من أبناء عثمان وناصر ، وليس لهم أقارب في العطار من أبناء عبدالكريم وإنما قرابة آل عبدالكريم تتصل بأسرة تدعى آل سيف من المعامرة وهاؤلاء في الجنيفي قرب العطار ومن هاؤلاء الشيخ إبراهيم بن محمد بن معمر الذي رأس الديوان الملكي فترة من الزمن، وأبناؤه معروفون.

هكذا أوضح الأخ أحمد بن عثمان آل عبدالكريم.



صورة لأسم وختم محمد بن إبراهيم بن عبد الكريم (أبن المبعوث) في عام 1227 هجري الموافق لعام 1812 ميلادي في بلدة الزبير والقريبة من مدينة البصرة



صورة لوثيقة تعود لعام 1234 هجري /1819 ميلادي وفيها ذكر اسم أحمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدالكريم وهم الأبن والحفيد للمبعوث في بلدة الزبير القريبة من مدينة البصرة.



العذب الفايض شرح عمدة الفارض للشيخ الامام والعالم
الهمام الحبر الماهر والبحر الزاخر ذي الخلق والخلق الرضى
مولانا الشيخ ابراهيم الفرضي متعنا الله
بحياته واعاد علينا وعلى المسلمين
من بركاته واسراره الظاهرة
في الدين والدنيا و
الآخرة آمين آمين
يا رب العالمين

شهادة عبد اللطيف بن إبراهيم العبد الكريم (أبن المبعوث) في وقف

لكتاب شرعي عام 1235 هجري / 1820 ميلادي

صور للأعلام لبعض أهالي بلدة الزبير ومدينه البصرة من ذوى الأصول النجدية ممن حازوا على مناصب ورتب وألقاب في الدولة العثمانية



صورة لرسمة زيتية للملك عبد العزيز آل سعود مع عبد اللطيف باشا

بن إبراهيم المنديل من آل الفوزان في عام 1916 ميلادي



صورة للشيخ خالد باشا بن عبد اللطيف العون من آل المدلج شيخ بلدة الزبير النجدية الأسبق (1896 – 1913 ميلادي) في لباس الباشوية العثماني.



أيضا صورة أخرى للشيخ خالد باشا بن عبد اللطيف العون بالزي الخاص بالباشوات العثماني ومتقلدا النيشان العثماني



صورة أحمد باشا بن عبد العزيز الصانع، متصرف البصرة عام 1921

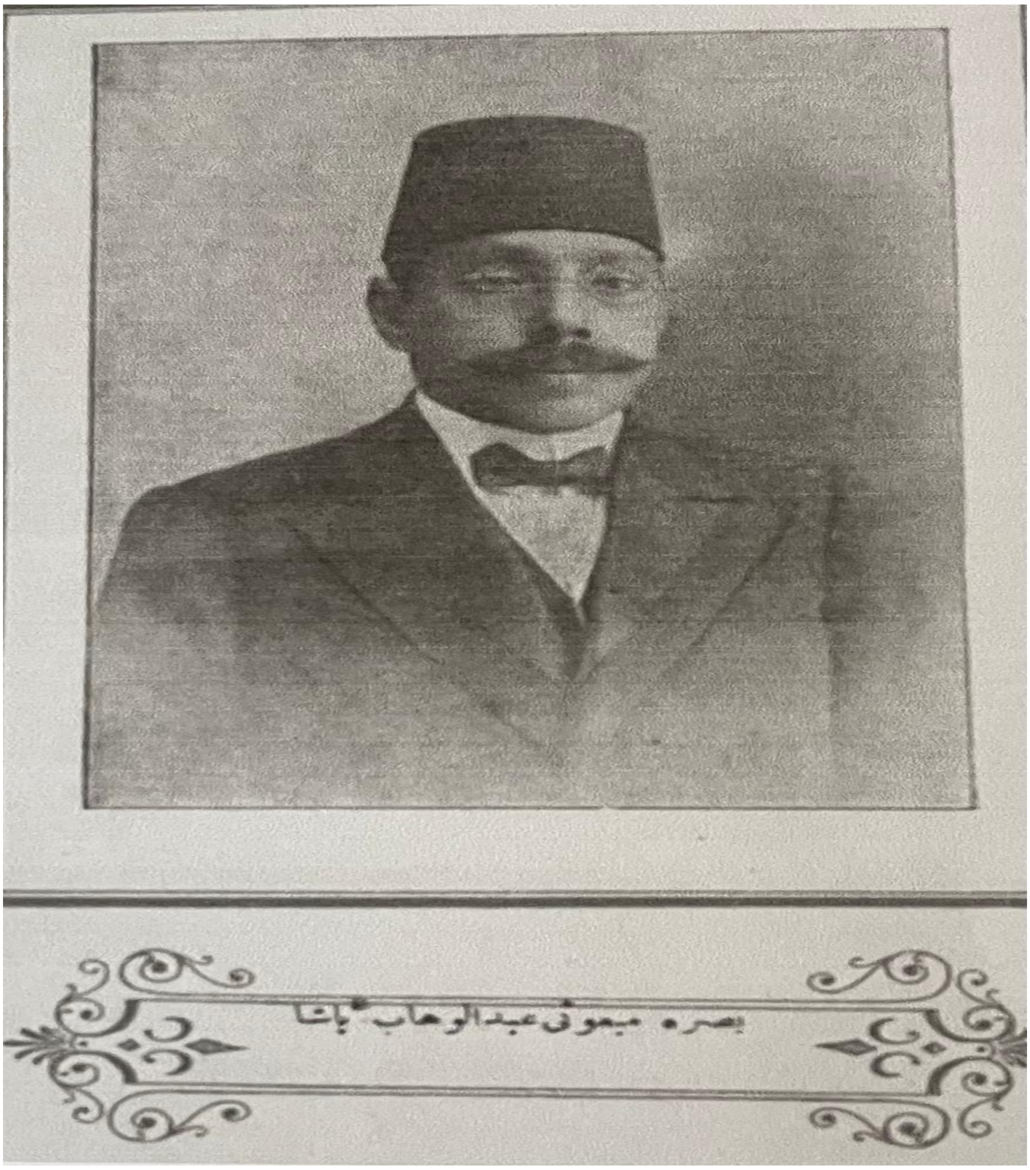
ميلادي



الشيخ محمد بك بن حسين باشا محمد المشري
حاكم إمارة الزبير خلال الفترة الممتدة
من ١٩٠٧ حتى ١٩١٤م



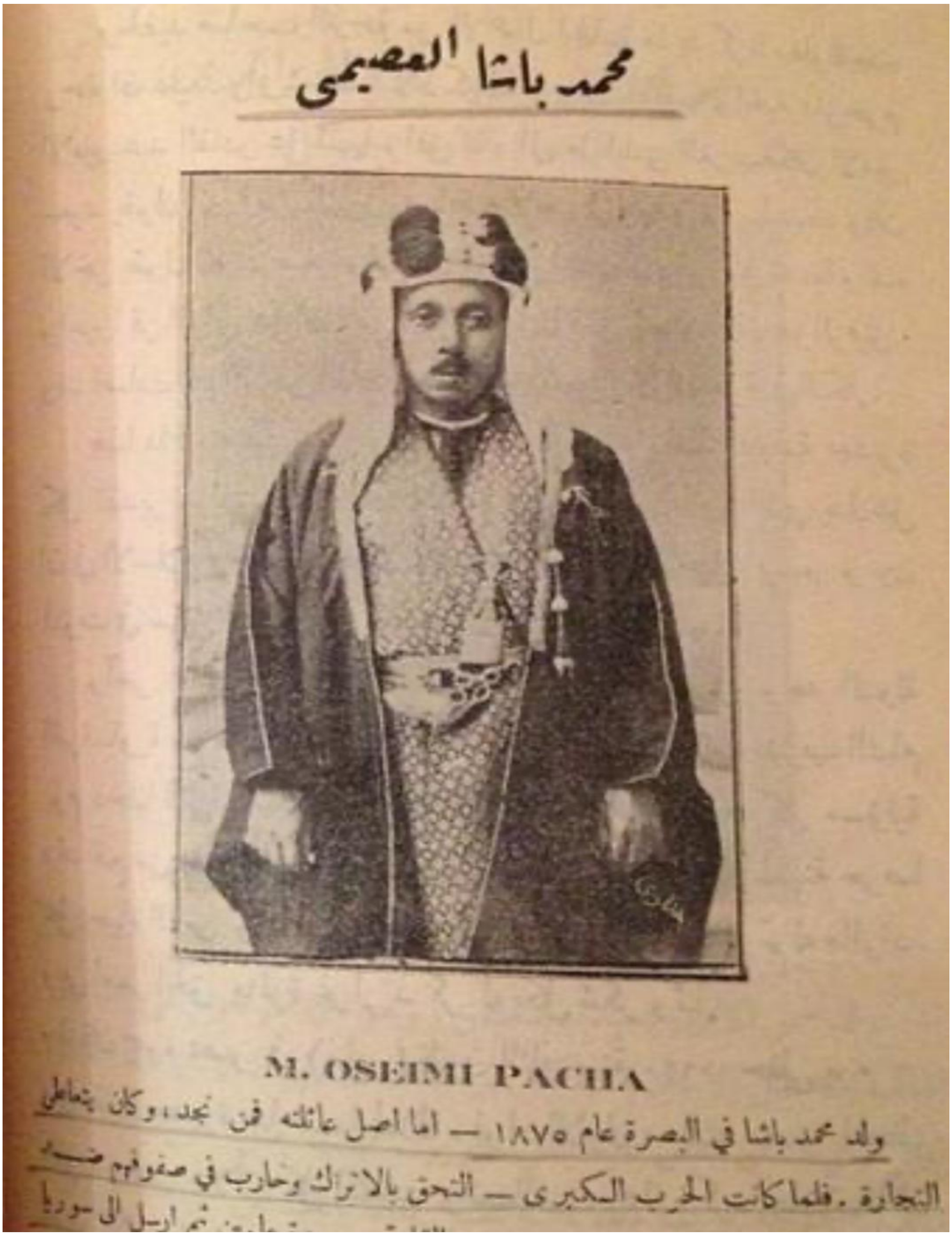
صورة مبعوث مدينة البصرة الى إسطنبول الشيخ أحمد باشا بن قاسم الزهير والمتوفى عام 1910 ميلادي. دفن في مقبرة الصحابي الجليل أبو أيوب الأنصاري في مدينة إسطنبول.



صورة عبد الوهاب باشا القرطاس، المبعوث من مدينة البصرة الى اسطنبول

عبدالوهاب باشا احمد القرطاس رحمه الله





محمد باشا براك العصيمي كان من القادة العسكريين ممن قاتل الى

صفوف القوات العثمانية في الحرب العالمية الاولى



امراء العرب

ارسل الينا الوصيف الاديب فيليب افندي سعد صاحب جريده الرياض في دمشق هذا الرسم وقد أخذ خصيصاً للمعرض في حديقة محمد باشا العصيمي :

من اليمين الى الشمال — صف الجلوس — محمد باشا العصيمي من كبار زعماء العراق ومفكريها، له مواقف سياسيه دلت على طول باعه واقتداره وذكائه قبل الحرب وبعدها وهو صديق حميم لفرنسا يحترمه رجال البادية وامراؤها ويعلقون عليه كبار الامال : ثم الامير نوري الشعلان شيخ مشايخ عشائر الرواله ويعد في طليعة امراء البادية نفوذا وسطوة : ثم غضبان بن معجل شيخ عشيرة الاشاجعة (وهو صاحب النظارة)

اما الواقفان فهما الشاعر الاديب حليم افندي دموس والصحافي فيليب افندي سعد « لابس الطربوش »

صورة محمد باشا العصيمي مع الشيخ نوري الشعلان شيخ عشائر الرولة والشيخ غضبان بن معجل شيخ عشيرة الأشاجع والشاعر حليم افندي دموس والصحافي فيليب سعدة في دمشق.

صورة تاريخية التقطت في دمشق قبل مائة عام: نقيب الاشراف في دمشق يتوسط التاجر العقيلي محمد العبدالله البسام(يسار الصورة) والتاجر الزلفاوي محمد باشا بن براك العصيمي



نبذة عن أسماء أسر الاعلام الكرام وموطنهم الأصلي في نجد والذي هاجر قسم منهم الى بلدات الزبير ومدينة البصرة

أسم الأسرة	أسم البلدة في نجد
– أسرة العبد الكريم آل معمر	بلدات جلاجل وحرمة – إقليم سدير وبلدات العيينة وسدوس في السابق – إقليم العارض
– أسرة بن رزق	بلدات حرمة والغاط – إقليم سدير
–أسرة المنديل الفوزان	بلدة جلاجل – إقليم سدير
–أسرة العون المدلج	بلدة حرمة – إقليم سدير
– أسرة الصانع	بلدة المجمعة – إقليم سدير
*–أسرة المشرى	بلدة حرمة – إقليم سدير

⁕–أسرة القرطاس بلدة حرمة – إقليم سدير

⁕أسرة العصيمي (من بنى تميم) بلدة الزلفى– إقليم سدير

⁕أسرة البسام بلدة أشيقر – إقليم الوشم

بلدة عنيزة – إقليم القصيم

تم بحمد اللّٰه

السيرة الذاتية للمؤلف



قحطان بن أحمد بن عبد المحسن بن عبد الله

العبد الكريم

التحصيل العلمي: - بكالوريوس أدب إنجليزي –لاتيني / جامعة الكويت.

الشهادات: -

- **شهادة في القيادة التنفيذية من جامعة (University of California-Berkeley) – بيركلي الولايات المتحدة الامريكية.**
- **شهادة في التنوع الاقتصادي من خلال الابتكار (معهد داى وون)– سيئول – الجمهورية الكورية الجنوبية.**
- **شهادة في الإدارة الاستراتيجية (Harvard University) -) – جامعة هارفارد /الولايات المتحدة الامريكية.**

- شهادة التطوير القيادي (Singapore National University) جمهورية سنغافورة.
- شهادة في استراتيجية قيادة الأسواق (LONDON University). جامعة لندن، المملكة المتحدة.
- شهادة في تطوير القدرات الإدارية (Japan Executive Petroleum Centre)، معهد اليابان التنفيذي البترول التنفيذي واليابان.
- شهادة في مجال النقل التجاري البحري (The Swedish club) – النادي البحري
- مملكة السويد.
- شهادة في عقود بيع وشراء في السوق العالمي لناقلات النفط (Cambridge University

(Baltic Exchange. جامعة كامبردج وسوق

البلطيق. المملكة المتحدة.

- شهادة الاستملاك والتشغيل التجاري والتأجير في سوق

ناقلات النفط العالمي (Oxford University-

college for Petroleum & Energy

studies). جامعة أكسفورد، كلية دراسات النفط

والطاقة. المملكة المتحدة.

- شهادة في التأمين البحري (Cambridge

University) جامعة كامبردج – المملكة المتحدة.

- شهادة تدريب في القانون البحري البريطاني

((Cambridge University) , جامعة

كامبردج. المملكة المتحدة.

- شهادة في مجال سوق تأجير ناقلات النفط البحرية

العالمية (Cambridge Academy of

Transport) , اكاديمية كامبردج للنقل المملكة المتحدة.

- **شهادة في تسوية القضايا والمطالبات في سوق التأمين البحري البريطاني والعالمي (Richard Hogg Corporation) – مؤسسة ريتشارد هووج المملكة المتحدة.**

*صاحب ومؤلف كتاب (مختارات من وثائق أسرة العبد الكريم من الزمن القديم –2025).**

النسخة الالكترونية من الكتاب على العنوان الآتي: –

Archive.org/details/2025203_20250203-1906

العمل: – متقاعد من العمل. عمل القطاع النفطي بدولة الكويت

- مدير مجموعة التخطيط بشركة ناقلات النفط الكويتية
- مؤسس ومدير مكتب (كوريا)–بالعاصمة الكورية سيئول– الجمهورية الكورية. مؤسسة البترول الكويتية– الشرق الأقصى.
- مدير مكتب سنغافورة الإقليمي – الجمهورية السنغافورية. مؤسسة البترول الكويتية– الشرق الأقصى.
- مدير مبيعات المشتقات الوسطى والحساب الحكومية– قطاع التسويق العالمي –مؤسسة البترول الكويتية.
- مدير الإدارة البحرية – قطاع التسويق العالمي – مؤسسة البترول الكويتية.
- مراقب قسم التأمين البحري والمطالبات □ شركة الملاحة العربية المتحدة في دولة الكويت / ليفربول– لندن – دبي.